المتن

متن مقدمة رواية ورش

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللهِ وَالْحَمْدِ سَائِلاَ ... صَلاَةً وَتَسْلِيمًا عَلَى أَشْرَفِ الْمَلاَ
مُحَمَّدٍ الْهَادِي الأَمِينِ وَآلِهِ ... وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ تَلاَ
وَبَعْدُ: فَذَا نَظْمٌ بَدِيعٌ مُحَرَّرٌ ... تَضَمَّنَ مَا وَرْشٌ عَلَى نَافِعٍ تَلاَ
كَمَا جَاءَ فِي حِرْزِ الْأَمَانِي مُهَذِّبًا ... مُقَدِّمَةَ الْمُتَوَلِّ يَا رَبِّ سَهِّلاَ

بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ

تَعَوَّذْ إِذَا مَا رُمْتَ تَقْرَا مُقَدِّمًا ... عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ أَوْ زِدْ تَجَمُّلاَ

بَابُ مَا جَاءَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ، وَأَوَّلاً ... عَدَا تَوْبَةٍ، وَالْخُلْفُ بِالْجُزْءِ قَدْ جَلاَ
وَزِدْ وَصْلَهُ وَالسَّكْتَ بَيْنَهُمَا، وَفِي ... بَرَاءَةَ قِفْ أَوْ صِلْ أَوِ اسْكُتْ لَدَى الْمَلاَ

بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ وَمِيمِ الْجَمْعِ

وَبَيْنَ مُحَرَّكَيْنِ صِلْ هَا كِنَايَةٍ ... وَفِيمَا سِوَاهُ اقْصُرْ، كَذَا يَرْضَهُ انْقُلاَ
وَفِي حَالِ وَصْلٍ ضُمَّ مِيمَ الْجَمِيعِ صِلْ ... إِذَا كَانَ هَمْزُ الْقَطْعِ مِنْ بَعْدُ مُنْزَلاَ
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْوَصْلِ لاَ وَصْلَ بَعْدَ ضَمْـ ... ـمِهَا، وَلَدَى وَقْفٍ سُكُونُهُمَا انْجَلَى[10]

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

وَمُنْفَصِلاً أَشْبِعْ كَمُتَّصِلٍ، وَثَلْـ ... ـلِثَنْ حَرْفَ مَدٍّ بَعْدَ هَمْزٍ أَتَى خَلاَ
يُؤَاخِذْ وَإِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ ... صَحِيحٍ كَـ: قُرْآنٍ وَتَنْوِينٍ ٱبْدِلاَ
وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ أَيْضًا وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى عَادًا ٱلأُولَى وَآلآنَ وَصَّلاَ
وَإِنْ عَرَضَ التَّسْكِينُ بَعْدُ فَثَلِّثَنْ ... وَذُو الرَّوْمِ مِثْلُ الْوَصْلِ وَقْفًا تَأَمُّلاَ
فَإِنْ يَكُنَ اَصْلِيًّا فَمُدَّ بِكِلْمَةٍ ... وَحَرْفٍ، وَعَيْنٌ فِيهِ وَسِّطْ وَطَوِّلاَ
وَفِي مِيمِ عِمْرَانٍ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ فَاقْـ ... ـصُرَنَّ أَوِ امْدُدْ وَصْلاً ٱنْ كُنْتَ نَاقِلاَ
وَفِي اللِّينِ قَبْلَ الْهَمْزِ وَجْهَانِ إِنْ هُمَا ... بِكِلْمَةٍ ٱلتَّوْسِيطُ وَالْمَدُّ أَطْوَلاَ
وَفِي وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ اقْصُرْ لِوَاوِهِ ... كَذَا مَوْئِلاً وَخُلْفُ سَوْءَاتِ ٱنْجَلَى

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

وَثَانِيَةً مِنْ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... فَسَهِّلْ وَذَاتَ الْفَتْحِ بِالْخُلْفِ أَبْدِلاَ
سِوَى كَـ: ءَأَمَنْتُمْ فَلاَ بَدَلٌ كَذَا ... ءَأَنْتَ بِحَالِ الْوَقْفِ أَيْضًا فَفَصِّلاَ[20]
وَفِي هَمْزِ وَصْلٍ بَيْنَ لاَمٍ مُسَكَّنٍ ... وَهَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ سَهِّلْ أَوَ ابْدِلاَ
وَإِبْدَالُنَا بِالْقَصْرِ مَعْ مُتَحَرِّكٍ ... فَإِنْ طَرَأَ التَّحْرِيكُ فَاقْصُرْ وَطَوِّلاَ

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

وَثَانِيَةً حَالَ اتِّفَاقٍ بِكِلْمَتَيْـ ... ـنِ سَهِّلْ أَوَ ابْدِلْهَا بِمَدٍّ مُطَوِّلاَ
إِذَا مَا تَلاَهُ سَاكِنٌ ثُمَّ إِنْ طَرَا ... تَحَرُّكُهُ فَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ أُعْمِلاَ
وَفِي هَؤُلاَ إِنْ كُنْتُمُ وَالْبِغَاءِ إِنْ ... فَبَعْضُهُمُ بِالْيَاءِ مَكْسُورَةً تَلاَ
وَالأُخْرَى فَسَهِّلْ فِي اخْتِلاَفِهِمَا لَهُ ... وَكَـ: السُّوءُ إِنْ بِالْخُلْفِ وَاوًا تَبَدَّلا
وَكَـ: الْمَاءِ أَوْ بِالْيَاءِ أَبْدِلْ، وَنَحْوِ لَوْ ... نَشَاءُ أَصَبْنَا كَانَ بِالْوَاوِ مُبْدَلاَ

بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ

وَإِنْ يَـأْتِ هَمْزٌ فَـاءَ فِعْلٍ مُسَكَّنًـا ... سِـوَى جُمْلَةِ الإِيوَا بِمَا قَبْـلُ أَبْـدِلاَ
وَيُبْدِلُ فِـي بِئْـرٍ وَفِي بِئْـسَ عَيْنَـهُ ... كَذَا الذِّئْبُ، ثُمَّ وَاواً نِانْ فَتْحُهُ تَلَا
لِضَمٍّ، وَبِـالْيَا فِـي لِئَـلاَّ فَأَبْـدِلَنْ ... وَأَبْدِلْ وَأَدْغِـمْ فِـي النَّسِـيءِ فَيَثْقُلاَ[30]
وَلاَ أَلِـفٌ فِي هَـا هَأَنْتُمْ جَـمِيعِـهِ ... وَهَمْزَتَـهُ سَهِّـلْ وَكَـمْ مُبْدِلٍ جَـلاَ
رَأَيْتَ فِي الاِسْتِفْهَـامِ سَهِّـلْ أَوَابْدِلَنْ ... وَلاَ يَـاءَ فِي اللاَّءِي بِحَيْـثُ تَنَـزَّلاَ
وَسَهِّـلْ وَمُدَّ اقْصُـرْ وَفِي وَقْفِهِ فَرُمْ ... أَوَ ابْـدِلْ بِيَـاءٍ سَـاكِنٍ طُولُهُ جَلَا

بَابُ النَّقْلِ

وَحَرِّكْ بِشَكْـلِ الْهَمْزِ سَـاكِنًا نِاخِرًا ... سِوَى حَرْفِ مَدٍّ وَاحْذِفِ الْهَمْزَ مُسْهِلاَ
وَبَدْءٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ أَوْلَى، وَنَحْوَ الاَ ... نَ فَاقْصُرْ إِذَا مَا كُنْتَ لِلْهَمْزِ مُهْمِلاَ
وَعَادًا نِالأُولَى أَدْغِمَنْ، وَانْقُلَنْ رِدًا ... وَسَكِّنْ كِتَابِيَهْ أَوِ اكْسِرْهُ نَاقِلاَ

بَابُ الإِظْهَارِ وَالإِدْغَامِ

وَفِي الظَّا وَضَادٍ دَالُ قَدْ، ثُمَّ تَا بِظَـا ... وَفِي الرَّاءِ لاَمٌ، بَـابُ يَتَّخِذُ انْجَـلَى
وَمَا كَـانَ مِنْ مِثْـلٍ وَجِنْسٍ فَأَدْغِمَنْ ... سِوَى يَلْهَثِ ارْكَبْ مَعْ يُعَذِّبْ فَحَصِّلاَ
وَفِـي «ن وَالْقَلَـمْ» خِـلاَفٌ، وَمَالِيَـهْ ... فَأَظْهِرْهُ مَعْ سَكْتٍ أَوَ ادْغِمْ تَجَمُّلاَ

بَابُ الإِمَالَةِ وَالتَّقْلِيلِ

وَفِي أَلِفِ الْهُدَى كَذَاكَ هَدَى طَغَا ... وَدُنْيَا الضُّحَى قُلْ مَعْ دَحَى افْتَحْ وَقَلِّلاَ[40]
كَـ: أَنَّى مَتَى مُسْتَفْهِمًا مَعْهُمَا بَلَى ... وَيَا أَسَفَى كَذَا الْمُنَوَّنُ يُجْتَلَى
عَدَا: مَا زَكَى حَتَّى إِلَى وَعَلَى الرِّبَا ... وَمَرْضَاتِ مِشْكَاةٍ لَدَى ثُمَّ أَوْ كِلاَ

وَفِي أَلِفَاتٍ بَعْدَ رَا قَلِّلَنْ وَقُلْ ... أَرَاكَهُمُ فِيهِ اخْتِلاَفٌ تَوَصَّلاَ
وَمَا قَبْلَ رَاءٍ ذَاتِ كَسْرٍ تَطَرَّفَتْ ... كَـ: أَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ الأَبْرَارِ قَلِّلاَ
وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ ... وَفِي الْجَارِ جَبَّارِينَ وَجْهَانِ بُجِّلاَ
وَقَلِّلْ رُءُوسَ الآيِ فِي سُورَةِ الضُّحَى ... مَعَ اللَّيْلِ وَاقْرَأْ وَالْمَعَارِجِ ثُمَّ لاَ
وَسَبِّحْ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ وَتَحْتِهَا ... مَعَ النَّجْمِ طَهَ غَيْرَ مَا هَا بِهِ انْقُلاَ
وَحَرْفَيْ رَأَى قَلِّلْ قُبَيْلَ مُحَرَّكٍ ... وَمَا بَعْدَهُ التَّسْكِينُ فِي الْوَقْفِ قَلِّلاَ
وَتَوْرَاةَ مَعْ رَا فِي الْفَوَاتِحِ حَا وَهَا ... وَيَا كَافَ قَلِّلْ ثُمَّ هَا تَحْتُ مَيِّلاَ
وَنَحْوُ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ الْقُرَى التِي ... هَدَى اللهُ عَنْهُ قِفْ بِمَا قَدْ تَأَصَّلاَ[50]

بَابُ الرَّاءَاتِ

وَرَقِّقْ لَهُ الرَّا بَعْدَ يَاءٍ مُسَكَّنٍ ... وَعَنْ كَسْرَةٍ مِنْ كِلْمَةٍ مُتَقَبَّلاَ
وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوَى الطَّا وصَادٍ ثُمَّ قَافٍ تَكَمَّلاَ
وَذَا عُجْمَةٍ ثُمَّ الْمُكَرَّرَ مَعْ إِرَمْ ... فَفَخِّمْ وَبِالتَّرْقِيقِ فِي شَرَرٍ تَلاَ
وَلاَبُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا عِنْدَ كَسْرِهَا ... وَسَاكِنَةً مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ تَأَصَّلاَ
وَفِي الْوَقْفِ عَنْ يَا سَاكِنٍ أَوْ مُقَلَّلٍ ... وَكَسْرٍ وَيَأْتِي الرَّوْمُ كَالْوَصْلِ يَا فُلاَ
وَوَجْهَانِ فِي ذِكْرًا وَسِتْرًا وَحِجْرًا اِمْـ ... ـرًا ايْضًا وَوِزْرًا ثُمَّ صِهْرًا تُقُبِّلاَ
وَحَيْرَانَ أَيْضًا، ثُمَّ فَخِّمْهُ مُطْلَقا ... إِذَا كَانَ الِاسْتِعْلاَءُ مِنْ بَعْدِهِ اعْتَلَى

بَابُ اللاَّمَاتِ

وَعِنْدَ سُكُونِ الصَّادِ أَوْ طَائِهَا وَظَا ... أَوِ الْفَتْحِ غَلِّظْ فَتْحَ لاَمٍ كَـ: يُوصَلاَ
وَفِي طَالَ مَعْ يَصَّالَحَا مَعْ فِصَالاً اِخْـ ... ـتِلاَفٌ وَعِنْدَ الْوَقْفِ يَسْكُنُ فَاعْقِلاَ
وَقَدْ فَضَّلُوا التَّغْلِيظَ وَاعْلَمْ بِأَنَّهُ ... إِذَا مَا أُمِيلَ الْحَرْفُ رُقِّقَ مُسْجَلاَ[60]

وَتَفْخِيمُهُ اسْمَ اللهِ مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَمٍّ كَذَا اللّٰهُمَّ أَوْ بَادِئًا جَلاَ

يَاءَاتُ الإِضَافَةِ

وَيَفْتَحُ عِنْـدَ الْهَمْزِ غَيْـرَ ذَرُونِيَ اذْ كُرُونِي وَتَفْتِنِّـي أَلاَ ادْعُـونِ مُجْتَلَى
وَأَرْنِـي وَتَرْحَمْـنِي اتَّبِعْنِـي بِـمَرْيَمٍ يُصَدِّقْنِـيَ انْظِرْنِـي وَأَخَّرْتَنِـي إِلَـى
وَذُرِّيَتِـي تَـدْعُونَنِـي وَبِغَـيْـبَـةٍ كَـذَاكَ بِعَهْـدِي أُوفِ آتُونِ يُعْتَـلَى
وَيَفْتَحُ مَعْ عُرْفٍ وَقَوْمِي وَنَفْسِ ذِكْـ ـرِ بَعْدِي بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَافْهَمْ مُحَصِّلاَ
وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فَتْـحَ يَاءِ مَمَـاتِ زِدْ وَمَعْ يُومِنُوا بِي تُومِنُوا لِي فَحَصِّلاَ
وَأَنْ طَهِّرَا بَيْتِي وَطَهِّـرْ مَعِي بِظُلْـ ـلَةٍ ثَانِيًـا لِـي دِينِ وَجْهِـيَ تَعْدِلاَ
وَمَعْ لِـيَ فِيهَـا ثُـمَّ يَسِ مَـالِ لاَ وَخُلْفٌ بِـ: مَحْيَايَ اعْلَمَنَّ لِتَعْمَـلاَ

الْيَاءَاتُ الزَّوَائِدُ

وَسَبْعٌ أَتَـى مَـعْ أَرْبَعِيـنَ ثُبُـوتُهَا بِوَصْـلٍ هِيَ الدَّاعِـي دَعَانِـي تَقَبَّلاَ
وَفِي اتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ ثُـمَّ تَسْـ ـأَلَنِّ الَّذِي فِي هُودَ مَـعْ يَوْمَ يَأْتِ لاَ[70]
وَأَخَّرْتَـنِي سُبْـحَانَ وَالْمُهْتَـدِي بِهَا مَعَ الْكَـهْفِ نَبْغِي أَنْ تُعَلِّمَنِـي عَـلاَ
وَيُـؤْتِيَنِي أَيْـضًا وَيَهْـدِيَنِـي بِهَـا تُمِـدُّونَنِي الْبَـادِي وَتَتَّـبِعَنْ جَـلاَ
وَأَكْرَمَنِي بِالْوَادِ يَسْـرِي أَهَانَنِـي الثْـ ـتَلاَقِ التَّنَـادِ كَـالْجَـوَابِي تَهَلَّلاَ
إِلَى الدَّاعِ يَدْعُ الـدَّاعِ فَاعْتَزِلُونِ مَعْ نَذِيرِي نَكِـيرِي سِتَّـةٌ نُـذُرِي تَـلاَ
وَمَـعْ تَرْجُمُـونِ يُنْقِـذُونِ يُكَذِّبُـو نِ قَـالَ وَتُرْدِيـنِ الْجَوَارِي تَمَثَّـلاَ
وَعِيـدِ الْمُنَـادِ ثُمَّ عَنْهُ دُعَاءِ خُـذْ وَآتَـانِ نَمْلٍ وَافْتَحَنْ وَقِفَنْ بِـلاَ

مَا يُرَاعَى لِوَرْشٍ

وَمُدَّ أَنَا مَعْ فَتْحِ أَوْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَرَاعِ لِمَا فِي الرَّسْمِ قَدْ قَرَّرَ الْمَلاَ
وَسِيءَ وَسِيئَتْ أَشْمِمِ الْكَسْرَ ضَمَّةً وَتَأْمَنُنَا أَشْمِمْ وَرُمْهُ تَنَلْ عُلاَ

الْخَاتِمَةُ

وَتَمَّ بِعَوْنِ اللهِ نَظْمِي وَإِنَّنِي حَمِدْتُ إِلَهِي حَيْثُ مَنَّ فَكَمَّلاَ
وَصَلَّيْتُ تَعْظِيمًا وَسَلَّمْتُ سَرْمَدًا عَلَى الْمُصْطَفَى وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَالْوِلاَ[80]